A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/292
S/22769
9 July 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البنود ٦٨ و ٩٤ و ٩٩ و ١٣٧ من القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
حق الشعوب في تقرير المصير
مسائل حقوق الإنسان
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة ٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة لالبانيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم إعلان حكومة جمهورية ألبانيا ، المؤرخ ٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، المتعلق بالاحداث الاخيرة في يوغوسلافيا .

وأكون ممتنا لو عممتم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٦٨ و ٩٤ و ٩٩ و ١٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) غنتس ملويا
القائم بالاعمال

* A/46/50 .

مرفق

إعلان حكومة جمهورية ألبانيا ، الصادر في تيرانا
في ٦ تموز/يوليه ١٩٩١

فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة في يوغوسلافيا ، فإن قرار سلوفينيا وكرواتيا القاضي بإعلان الاستقلال ثم تدخل قوات الجيش الاتحادي بعنف ضد ذلك القرار يوضحان أهمية الاتجاه الذي ستسير فيه يوغوسلافيا لتخرج من مفترق الطرق الذي ظلت فيه مدة طويلة . والواقع أن البلد على حافة حرب أهلية . والأزمة التي بلغت ذروتها تمثل مشكلة رئيسية محزنة لا ليوغوسلافيا وحدها ، وإنما لأوروبا كلها ، والبلقان بصفة خاصة . وبالنسبة للشعب الالباني والحكومة الالبانية ، وبالنسبة لالبانيا كبلد بلقاني جار ليوغوسلافيا ، يتخذ هذا القلق أبعادا خاصة وأهمية معينة ، بالنظر الى وجود نحو ٣ ملايين ألباني ، من مواطنينا ، أي نصف الأمة الالبانية ، يعيشون فعلا في يوغوسلافيا . والواقع أن كوسوفا ، بعد ١٠ سنوات من القمع الشديد والتقييد المستمر للحقوق الوطنية ، محتلة عسكريا من قبل بلاد الصرب .

والأدهى من ذلك أن السكان الصربيين يجري تسليحهم ، وأن الجماعات شبه العسكرية تقوم بأعمال استفزازية في أية لحظة باحثة عن ذريعة لتصعيد عمليات الإبادة الجماعية ضد الالبانيين . وسفك الدماء الذي تعد له القوى الشوفينية (المغالية في الوطنية) الصربية في كوسوفا يهدد الاستقرار والسلم في البلقان وأوروبا . وهو يتعارض مع الاتجاهات الديمقراطية السارية في القارة ، التي ترسخت فعلا في هيكل "مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا" . وتهدف هذه المخططات المشؤومة الى إرجاع عهود الظلام التي سادت البلقان في أوائل هذا القرن والى إعادة إشعال بؤرة صراع جديدة في وسط أوروبا . وهذا الموقف الذي تتخذه بلاد الصرب يختلف اختلافا تاما عن الموقف المتحضر الذي يتخذه سكان كوسوفا الالبانيين ، بوسائل ديمقراطية وسلمية ، منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن .

ومثل هذه الخطط غير مقبولة لأوروبا التي تمضي قدما نحو السلم والأمن والتعاون على نطاق القارة . وهي بدرجة أكبر غير مقبولة من الشعب الالباني والحكومة الالبانية .

ولا جدال في أنه من حق شعوب يوغوسلافيا أن تقرر بنفسها مصير دولتها ومستقبلها . ولكن لكي يتحدد هذا المستقبل وفقا لعمليات الامن الاوروبي ولمصالح شعوب أوروبا ، لا يمكن لقرار يتعلق بهذا المستقبل أن يتجاهل إرادة السكان الالبانيين في يوغوسلافيا . وعند الإشارة الى كوسوفا والالبانيين في يوغوسلافيا ، لا يُشار الى أقلية ، وإنما الى ما لثلاثة ملايين ألباني فُصلوا بطريقة مأساوية عن جزء الامة الآخر ، من حق أساسي في أن يشكلوا ، في سياق عملية إعادة تنظيم محتملة جديدة للدولة اليوغوسلافية ، جزءا مستقلا ذاتيا مؤسسا فيها ، انتهاء بشكل الجمهورية . ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا بالطريق الديمقراطي ، بواسطة انتخابات قائمة على التعددية ، كتعبير عن حق تقرير المصير الذي لا يمكن إنكاره ، الذي أقرته قرارات هلسنكي والامم المتحدة وقبلته يوغوسلافيا .

ولدى الشعب الالباني والحكومة الالبانية سبب وجيه كل الوجاهة ، يدعوهما الى الإصرار على حل سلمي للازمة اليوغوسلافية بصفة عامة ومسألة الالبانيين بصفة خاصة ، مع استبعاد استعمال العنف والنزاعات المسلحة ، كما أن هذا السبب الوجيه يدعوها الى الإسهام في مثل هذا الحل . وهذا الموقف ناشئ عن المبادئ التي يستند إليها الامن الاوروبي الحالي والعملية التاريخية المتمثلة في بناء أوروبا جديدة ، التي تدفع بكل بلد الى مراعاة حرية الامم والافراد .

إن حكومة ألبانيا تدعو مرة أخرى الى التزام الحكمة والحوار مع الالبانيين ، من أجل التوصل الى حل سياسي للمشكلة وفقا لميثاق الامم المتحدة ووثائق هلسنكي ، وهي تناشد الدول والحكومات الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا والمجتمع الدولي بكامله ألا يستبعد أي منهم ، في سياق التزامه بحل الازمة اليوغوسلافية والجهود التي يبذلها لذلك ، من هذا الشأن مسألة الالبانيين الذين يعيشون في يوغوسلافيا ، بوصفها جانبا من أشق الجوانب في الازمة اليوغوسلافية .

- - - - -